RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٤٠٩ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١ ذى الحجة سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ١٦ اغسطس سنة ١٩٢٠

وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل
ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود

لا نخال ان احدا يتردد في وراثة ملوك مكة وامرائها السر هذه الاية الشريفة وهذه الوظيفة التي لاتحرج ان قلنا ليس وراءها في الدنيا مزية شرف مادي او معنوي. اما المادي فهو انتسابهم ـ اولا ـ الى خير خلقه ثم الى خليله. وهذا مما لا يختلف فيه اثنان واما المعنوي فهل وراء اختصاصهم بتطهير بيته العتيق الذي خصه بما خصه من الكرامات والمزايا ولا سيما ذلك التعبير الصريح من لدن الحق الذي لا ينكر شمولهم بذلك وهو قوله (وعهدنا) وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

ما برح شرف ذلك العهد بتطهير بيته الشريف للطائفين والعاكفين والركع السجود ينمو موزونا بواجباته الى ان وصل هذا الارث الشريف وانتقل بمادته ومعناه الى جلالة مولانا المنقذ

ولقد كان يوم امس يوما مباركا سعيدا حيث افتتح فيه بيت الله الحرام لاداء تلك الخدمة الجليلة فما اصبح الصباح حتى اقبل صاحب الجلالة الهاشمية ونجله السعيد سيدنا الامير «عبدالله» وبقية اسرته المالكة وحاشيته الكريمة فأم مدرسته المخصوصية المجاورة للمسجد المكي الشريف واقام بها نحو ساعة من الزمن ثم توجه جلالته ومن معه قاصدا البيت العتيق ولما دخله صلى هو ومن معه الى جهاته الاربع والكل على غاية من الخضوع والابتهال الى رب هذا البيت المقدس . وبعد ذلك اتى بماء زمزم واخذ جلالته ومن معه يغسلون البنية الطاهرة به . وفي خلال ذلك شرع عبير الروائح الذكية يفوح وأرج الند والعنبر والعطر وماء الورد يضوع وفي الختام توجه الجميع ايضا الى الجهات الاربع ركعا سجودا خشعا . وفي النهاية توجه جلالته ومن معه تجاه باب الكعبة الطاهرة ووقف حضرة صاحب الاقبال فاتح بيت الله الحرام (الشيخ عبدالقادر شيبي) وتلا دعاء بليغا أمن عليه الحاضرون وهو :

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا من هو الملجأ في المطالب العالية. والمنجي من سطوات الخطوب العادية . نلجأ اليك متوسلين بجوارك . متوسلين بنبيك الذي هو معدن اسرارك ـ ان فقدنا اعمالا زكية تقربنا بتقديم نجوانا اليك . ونعتمد في قبول دعائنا اليك فيما نحن جيران بيتك الحرام مقرون بارتكاب الذنوب والآثام قد طرقنا بالذل والفاقة باب كرمك المفتوح اذ هو محط آمال المنكسرين . اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا جنتك ومن اليقين ما تهون به مصائب الدنيا والاخرة واكتب الصحة والعافية لنا ولعبيدك الحجاج والمسافرين والمقيمين في برك وبحرك من المسلمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين »

وعقب ذلك آب جلالة مولانا المنقذ ومعيته الى المدرسة المذكورة حيث أقام بها ساعة من الزمن للاستراحة ثم عاد جلالته ومن معه الى القصر العالي تتلوه المهابة والوقار

اعاد الله هذا الموسم الجليل على جلالة مولانا المنقذ واسرته الكريمة بالخيرات والبركات والسعادة والهناء آمين

تبليغات رسمية

(الحالة لم تتغير)

فيصل

وصلت ينبع وسأتوجه غدا بقية الحجاج الذين لم تستوعبهم الباخرة القادمة من السويس

على

فيا دهر كم فيك من مضحك ...

واذا نا بريد اسبوعنا هذا بصحفنا العربية ورأينا فيها ما يؤيد اعتقادنا الذاتي اذ كل مطالعة من بعد الان شخصية تتضمن ملاحظات ذاتية تتعلق باغتصاب الفرنسية لسوريا تخل بالحس والشرف العالي . وانا نورد نموذجا رأيناه في جريدة « الاحوال البيروتية » (تحت) عدد ٧١٣٨ ـ لانظار قرائنا . وها هو :

« وهل كانت الشام الا مرحبة باصدقاء البلاد ابطال الحرية ورسل السلام

اجل لقد رحبت بهم ولم تكن تلك المركة التي لم تجد السلطة مناصا من اقتحامها الا كضربة القضيب من يد الام الحنون على كف الولد المخطئ »

[القبلة]

ان كلمة التزلف والتبصبص وما يرادفها من هذا المعنى لم توضع ولاشك الا لمعنى . ولكن ما يحس في هذه الجمل من الافراط في هذه الصفة المذمومة ـ طبيعة يتظاهر بها لو سألنا وصيفنا من هذه الام اين كانت عند ما كان جمال باشا يحكم ما يشاء ويفعل ما يريد في اولئك الابناء من صلب الرجال واستحياء النساء مما هو معلوم لديه ولدى محيطه من الجمادات؟ وهذا كاف . ولكن كيف بنا ومؤاخذات من انسلخ شعوره من حسيات فتاتنا العربية التي تقول في بيتها :

وخرق من بني عمي نحيف
احب الى من علج عنيف

هذا من وجه ومن الاخر اراد مدح اصحابنا بقوله : « ولكن الحكومة البريطانية لايسعها التعرض لفرنسا فيما يفعلونه في سوريا بعد انتدابهم لها كما ان فرنسا لا تستطيع التعرض لبريطانيا بعد انتدابها العراق وفلسطين »

اراد مدحهم وتعظيمهم بقوله : هذه لا ترضى بمداخلة الاخرى فيما انتدبت اليه ولم يدر انه وصفهم باشنع درجات اللؤم بتواطئهم على اغتصاب بلاد من هم اعلم بمواقعهم منهم في الملكات ومشاطرتهم في النائبات وفي هذا القدر كفاية . فليتأمله جناب المتبصبص وامثاله :

انا يا ايها المتزلف لا نجهل الحالة الواقعة من حين ما انزل اصحابك الراية العربية من بيروت وما في كل ذلك ولذا فلا نستنظم هذا الاغتصاب الصريح والتعدي البجيح الذي لا شك انه تكسف له الشمس. ولكنا فاتلنا انفسنا باستبعادها ارتكاب مثل هذه الشناعة الصريحة التي يتحاشاها بلا شك حتى الاجلاف ممن نصفهم بالوحشية

اما رأيناه من التعريض بالحجاز وكل ما في معنى ذلك فلا شك انه كناطح القمر فان كلا يعلم بان الحجاز ادى وظيفته امام اقوامه وحلفائه وقام بها اشهر وافخم قيام . ادى حقوق حلفائه بان قاتل معهم الى آخر بندقة اسكتتها الهدنة ، ولبى نداء مستصرخي اقوامه حتى كان ما كان ووجدت على زعم صاحبنا الام الحنونة السبيل في ضربها بالقضيب على يد ابنها المخطئ ! ...

ايه ايها المتبصبصون ماهي حنانيتها ظاهرة شاهرة فيما حكمت به على ابنائها النجباء (هيئة

ادارة مجلس لبنان) على وجه الاختصار . فهل وراءها حنانية بعد تلك القضية والعقوبة ؛ ام هل وراء استفتاحها في اليوم الثاني من دخولها لدمشق بالضريبة الملومة على اهلها البالغة نصف مليون من الجنيهات « قل لا ادرى لعله فتنة لكم ومتاع الى حين »

ان الحجاز يا اعزاءنا هو كما تعهدون على فقره وزقره في المكانة التي يعلمها العالم لم يجعل الله اخراج من حكم البلاد العربية بالشكل والصورة الملومة من انواع الخسف والعسف وكل ما هو في معنى ذلك الا على يديه «ونادى ولا يزال ينادى اليوم» اني لا اريد الا وحدتكم وسلامتكم من ادنى شائبة الاستعباد والاسترقاق «فتأملوا وايم الحق انكم لاجبرتمونا واكرهتمونا على ما في هذه الجمل

اما ما رأيناه في بعض الصحف اثر بحث طويل عما كتبه اليها احد الفرنسيين وهو قوله : « ولهذا السبب عينه لم يبأ أحد في بريطانيا باستجارة فيصل بالحكومة البريطانية بواسطة اللورد اللنبي » انتهى

وعليه فلا نرد ان المراد بهذا هو التعريض والحط من فيصل . ولكن لانجد به في المسألة على فرضها ما يجده صاحبنا فانها سنة العالم . فالامراء والكبراء والقواد من كل طبقات العالم يستجير بعضهم ببعض . ومع ما فيه فيا أخا السفاسف كيف نسيت بعث فرنسيتك بوزيرها الخطير « جوفر » لاميركا . اليس هو من ذلك المعنى ؟ فما جاز على احد المثلين جاز على الاخر . قاتل الله الوقاحة ! ولكن هنا فرق يا أخا التنابط . فيصل يطالب بحقوق الوفاء وامريكا النجيبة تطالبكم به ايضا بعد ان أفقدتموها واوردتموها الموارد الملومة . فتأمله يا اخا البجاحة لعل هذا يزيل قسما منها فانها بئس السجية . وفوق ذلك ان أردتم ان تجعلوا مثل تلك المعاملات على فرضها ذريعة للانتقاص ـ فها نحن نرد ذلك ببرقيات مولانا المنقذ (التي اسعفنا الحظ على نسخها) لفخامة اللنبي بصفته نائبا لجلالة ملك بريطانيا لتتأملها وتتأملها العالم ليزدادوا وقوفا على وقوفهم وها هى الاولى :

(فخامة نايب جلالة الملك بمصر)
(اصدقاء فخامتك السوريون واعوانك)
(الذين ابسط موائدهم ملك قطعهم في درعا)
(مواصلة قوة العدو العمومية واجبارها على)
(التسليم لفخامتك وجعلهم غنيمة بخيامهم ورجلهم)
(وطياراتهم ودباباتهم وكل معداتهم وذخائرهم الحربية)
(لعسكرات بريطانيا الاوجب يا صاحب الفخامة رضاك)
(وسكوتك على جعلهم غنيمة باردة للفرنسيين)
(هذا يا صاحب الفخامة يضحك في انظارهم)
(شريككم المناضلك في هذه الجريمة العظمى التي)
(لا يغتفرها التاريخ اما اذا عطفتم الامر على مؤتمر)
(الصلح العالي ولم تروا حل المسألة بالصورة)
(التي تحفظ استقلال العرب التام وتحصل على)
(المنافع الحقيقية التي زعمها المتعدون الكرام)
(فلابد المؤتمر المذكور اما ان يلحق الحجاز)
(الذي لايهمه الا الارتباط بأجزائه العراق)
(وسوريا وفلسطين نابعا كان اومتبوعا اويعين)
(له حاكما تقوم بشؤونه في ظرف هذه الثلاثة)
(الاسابيع فان بلاغ فورو لفيصل يحس منه)
(ان بريطانيا سمحت على شرف فخامتها وناموسه)
(بالسقوط والحالة التي لا يمكن معها حياة او)
(وجود في العالم واني بكل حسياتي انتظر اجابة)
(فخامتك التي اهديها جزيل تعظيماتي ٣ / ١١ / ٣٨)

واليك صورة البرقية الثانية :

(استولى الفرنسيون على دمشق ولم يبق)
(من اساسا ما اقوله الا ان هذا ايضا لم يؤثر)
(على ثقة شخصى بكم الا ان اليأس المطبق من)
(رؤيتي للبلاد التي انهضتها بريطانيا وتعهدتها)
(كتابة باستقلالها التام وتحريرها تقسم كما تقسم بلاد)
(العدو الذي حاربناه واياكم جميعا فاني احول درجة)
(تأثيرات مغبوله على تقدير فخامتكم سيما)
(ابطاء جواب لندن الحسية على موادنا المطلوبة)
(المشغولة بما تراه اهم من موضوعنا يضاعف)
(عوامل الحالة المتعلقة بمساس شرف الحياة)
(واقبلوا فائق أشواقي واحتشامي ١٤ / ١١ / ٣٨)

ننشرها لعلك تجد بها ما تتخذه وسيلة . فانظر ما تريد ان تسميه الاستجارة وما يترتب على ارباب الشرف والناموس والحمية وما يلزمهم من مآلها . فان فيصلا واباه واخوته وآله وعشائره وحجازه هم هم في وئامهم ووقارهم لا يهمهم الا محافظة مزايا شرف البشرية وقد من الله بها عليهم وهى وايم الحق انها راس المال الدنيوى

انك ايها الثالب ، والعالم أجمع يعلم انه لو لا ان المولى سخر فيصل لكانت سورية على منتصبيك أبعد منالا من (السهى) ولكان نصيبهم كنصيب القائد (سرايل) وامثاله

الجأتنا ورب الكعبة على بيان جزء مما حكمت به شرائع الوفاء على بريطانيا لتعلم حقيقة المطالبة وابوابها من عدم تصدينا لنشر مثل تلك الوثائق لاعتقادنا ان علم وجدان البريطانيين بها هو اشد تأثيرا من نشرها . ولكن لعلك تدرى وامثالك اننا لسنا من ذوى التلفيقات والسفسطات والتشدقات غير ان امثالك تلك الهذيانات تلجئنا ايضا على نشر نبذة اسعفنا بها الحظ من كتاب فخامة نائب جلالة الملك بتاريخ ١٩ شوال سنة ١٣٣٣ الموافق ٣٠ أغسطس سنة ٩١٥ الى مولانا المنقذ (ليزداد الذين آمنوا ايمانا ولا يرتاب الذين في قلوبهم مرض) وها هى تلك النبذة :

(وقد يسرنى علاوة على ذلك ان سيادتكم)
(ورجالكم على وفاق واحد وان مصالح)
(العرب هي نفس مصالح الانكليز والعكس)
(بالعكس ولهذه النية فنحن نؤكد لكم)
(اقوال فخامة اللورد (كتشنر) التى)
(وصلت الى سيادتكم من يد على افندي)
(وهى التى كان موضحا بها رغبتنا في)
(استقلال بلاد العرب وسكانها مع استصوابنا)
(للخلافة العربية عند اعلانها واننا نصرح)
(هنا مرة اخرى ان جلالة ملك بريطانيا)
(العظمى يرحب باسترداد الخلافة الى يد)
(عربي صميم من فرع تلك الدوحة النبوية)
(المباركة) « ليزداد الذين آمنوا ايمانا ولا يرتاب الذين في قلوبهم مرض »

ثم ان مولانا المنقذ اعلن ولا يزال يعلن في كل مناسبة انه لا يريد الا ما يريده الحس العمومي السوري وسواه من سكان الشام بلاده بعد أن حقق الله آمالهم بخلاصهم وسلامتهم مما تريده الاتحادية بهم ولكن كما قالوا كانت النتيجة لسوريتنا « فرمن الموت وفي الموت وقع » ان نتيجة الحكم في هذه الحادثة لا يسعها ولن يسعها مثل هذه الوريقات وانما الاعمال بالنيات

ومع هذا فلا مانع من أن نورد على هذا نبذتنا الاتية الا وهى :

اصر الحلفاء ابان نقل افرنسيتنا دار ملكها من باريس الى بوردو على جلب قوات سمو الامير زيد المقيمة في بئر الماشي لقطع مناسبات فخري مع نجد وحصره من تلك الوجهة وذلك الاصرار والطلب كان لزيادة التضييق على العدو تقدم جيوش الحلفاء الى الشمال وفي هذا ما يغنى من كل بيان على رغم من احب او كره . وهو يغنينا من التعسفات والتكلفات

اما عن رغبة تكليف الفرنسية مفارقة فيصل لسورية فما يعود مما في كل هذا لا نحرج ان نقول : هو عائد لمن هو أعلم بذلك

واناياركك ... نناشدك : من هو الذى لبى نداء اولئك الشهداء الاطهار يوم ثبتوا وفروا وعزوا وذلت في عقر دارك ؟ من هو الذى فك رقابكم ورقاب ابناء ابيك من تلك الايدى الحديدية يوم عم البلاء وصمت الناطق وطاش حلم الحليم منكم ؟

اين كانت امكم الحنون وصديقتكم يوم زحف الجيش الحجازى وعلى رأسه منقذكم فخر الحجاز ومجد مكة المكرمة تذكرون اذ ذاك ما كانت فيه امكم من النصر المبين يوم احتوشها هندنبرغ وزبانيته ويوم كان رابضا تحت جدارات باريس الجميلة ويوم كان المارشال جوفر يبكي البكاء المر في نوادي نيويورك وعلى قبر واشنطون يستنجد اميركا ويستعطف قلوب شعبها لانقاذ امته من براثن ذلك الاسد الهصور بل لعلك تذكر ان الجيش الحجازى هو الذى خفف الكرب عن امك الحنون يوم مبيت وبان خورها وجزعها من مكافحة التونات الدردنيل ويوم كان المارشال ليمانفون ساندرس يتفنن في مواجهته مع امكم الحنون

ولعلك تذكر يوم ذاك ان امكم أشفقت على ابنائها الابرار وانجدتكم بالجيوش الجرارة من صميم ابناء السين لتخليصكم من ايدى جلادكم وصديقكم جمال السفاح ولذلك فانكم اليوم تمنحونها بحق على صفحات جريدتكم لقب الصديقة والنصيرة لحريتكم وسعادتكم !!!

يا هذا ما بال امكم اليوم يعبث رجالها « ابطال الحرب » بعفاف حرائركم ؟ وما بالكم سكوت كان على رؤوسكم الطير ؟

ولا اتمنى الشر والشر تاركي
ولكن متى أحمل على الشر اركب

وصول الحجاج الزوار
الى مكة

شرعت قوافل المدينة تصل الى هذا الطرف من يوم الجمعة الماضية وتواردت امس . وقد وصل بالباخرة الخديوية القادمة في يوم تاريخه الى جدة حاملة خمسمائة نفر من الحجاج الذين توجهوا للزيارة على طريق البحر وتشرفوا بلثم الاعتاب الطاهرة النبوية

قدوم

في هذه الآونة قدم الى العاصمة حضرة الهمام السيد (محمد السنوسى) بن عم السيد محمد الادريسي قطب صبيا وعميته ابنه النبيل السيد محمد الملقب ببابد والسيد الفاضل الشيخ محمد مختار الشنقيطي وامين أمور السيد محمد السنوسى المذكور الشيخ يوسف بقصد اداء فريضة الحج وقد نزلوا ضيوفا كراما على رحاب صاحب الجلالة الهاشمية فأهلا بالضيوف الكرام

قدم ايضا حضرة السرى الوجيه السيد (محمد نور خان نواب حيدر آباد الدكن) بقصد اداء فريضة الحج فرحبا بالضيف المحترم

∴

وصل بباخرة (البصرة) حضرة الامير عبدالرزاق الفالح السعدون من رؤساء عشائر (المنتفك) وحضرة الفاضل الشهير سليمان عبد اللطيف بن ابراهيم آل ابراهيم التاجر الشهير

حجاج الجند
الهندى

وصل الجند الهندى من السويس الى ثغر جدة بقصد اداء فريضة الحج وعددهم الف وثلاثون مجردون من الاسلحة وقد نزلوا ضيوفا على جلالة مولانا المنقذ واعدت له هنا جميع المعدات واللوازم لحجه ونجعه

وصول المحمل
المصرى

وصل المحمل المصرى الشريف الى الثغر ومعه بقية الحجاج المصريين وقد توجه امس من جدة وسيحتفل هنا بقدومه كالعادة.

الحجاج
فى جدة

جاءت من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة لوكالة الداخلية الجليلة والى ادارة القبلة برقيتان مضمونهما

ان الباخرة (زيانى) وصلت من بومباى وعليها ١٠٠٣ حاجا منهم ١٣ اطفال وانهم قد ارسلو تحت المراقبة الطبية »

وجاء ايضا

ان الباخرة (مورنس) وصلت من سنغافوره وعليها ١٢٧١ حاجا منهم ١٣٤ اطفال

وجاء ايضا

ان الباخرة (همايون) وصلت من كراتشى وعليها ٩٢٨ حاجا منهم ٢ اطفال

حفلة حافلة وليلة زاهرة
بتقسيم الجوائز والشهادات
فى مدرسة الفلاح

فى ليلة البارحة ظهرت (الفلاح) فى حلة قشيبة وبرزت رافلة فى خام البهجة والجمال حيث اقامت حفلة شائقة فى النادى الرحيب (الذي جمع الى رحبه وسعته حسن الموقع) الكائن بالشارع البوسق ازاء (القشاشية) اقيمت هذه الحفلة بالفلاح لاجل تقسيم الجوائز والشهادات على الناجحين من ابنائها بمناسبة انتهاء اختبارها السنوى لعامها الثامن من تأسيسها حسب العادة الجارية بها ونظامها المتبع

هذا ولقد كانت هذه الحفلة آية فى الابداع والاتقان وفريدة فى الابهة والفخامة والرونق والبهاء ضمت الى حسن الترتيب والنظام العصرى البديع المحافظة على التقاليد الاسلامية العربية فهى من هذه الوجهة تعتبر حفلة تاريخية فى بابها

اجل ان هذه الحفلة حرية بالاعجاب والتقدير لهمة مدير المدرسة وهيئتها التعليمية الذين قاموا بحسن تنسيقها وتنظيمها

كانت الحفلة حافلة وليلتها زاهرة حيث الانوار الكهربائية تموج اشعتها على تلك البسط العربية النفيسة والارائك الوطنية الانيقة فتجلى بها ذلك الحفل والجمع المحتشد من الشعب بأجلى مظهر وأجمل منظر يروق الناظرين حتى صار الليل كأنه النهار وبات على أوجه الجميع ملائم البشر والمسرات لما شاهدوه من الروح الحيوية العالية التى تمثلت فى هذا الحفل الزاهر

لقد مثل هذا الاحتفال احسن النتائج لاعمال جلالة مولانا المنقذ ايده الله ووضح للجميع انفع الفوائد التى نجمت من نهضتنا المقدسة حيث أطلقت للبلاد حرية العمل على رقى ابناء الشعب

تبارى الخطباء فوق منبر الخطابة على الطرز العربى الاسلامي فتمثلت للقوم روح الوطنية الصحيحة والشجاعة الادبية التى شب عليها شبان الملة وناشئة الوطن فارتاح الجمهور لذلك وايقنوا ان التاريخ قد اعاد نفسه وراوا مثالا حسنا من اسواق العرب التاريخية كسوق عكاظ ومجنة وذى المجاز التى كان يتبارى فيها الخطباء والشعراء امام سراة الامة وائمة الادب لاظهار الفضائل وحسن الشمائل واحياء الشعور والوحدة الذين يكفلان التضامن والعمل بجد فى كل ما يعلى شأن الملة والوطن المقدس

استمرت الحفلة الى قرب الساعة الخامسة والناس لا يزدادون الا نشاطا لحسن مارأوا من الروح الحيوية التى تنعش النفوس وتبتهج لها الارواح

هذا وقد كان راس هذه الحفلة الزاهرة صاحب السمو الملكى سيدنا الامير « عبدالله » بصفته مندوبا فيها عن جلالة والده المعظم ومدعواً اليها وقد حضرها اركان الدولة وجملة من الاشراف والسادات والعلماء والادباء ورجال البعثة الفنية ووجهاء الامة واعيان وفود بيت الله الحرام وجمهور عظيم من الشعب على اختلاف طبقاتهم

ابتدئت الحفلة بتلاوة القرآن المجيد واختتمت كذلك وتخللها خطب التلاميذ فى المواضيع الحيوية الهامة والمحاورات الادبية العمرانية الرائقة مما جعل عموم الحاضرين على غاية من الارتياح والاعجاب بهذه الروح العالية النشيطة.

وقبيل الختام أدرت كؤوس المرطبات . وبعدها بقليل قسمت الجوائز والشهادات على الناجحين بصورة علنية . كل ذلك الجلسة وسمو سيدنا الامير « عبدالله » يتهلل وجهه الطلق سروراً وابتهاجا واعجابا بما شاهده فى ابناء ملته من الروح الجديدة العالية التى هى ثمرة انعامه وجهاده المقدس وعند قيام سمو الامير اثنى على مدير المدرسة واظهر له اعجابه وارتياحه وشكره لما رآه فى الناشئة وفى ذلك الاحتفال من شعار التقدم والرقى والنجاح وتفضل سموه فاصدر أخيراً بهذه الكلمة الجامعة :

« وانى امنحكم خصيصا على هذه الروح العالية الحيوية » ثم شيع الامير بمثل ما استقبل به من مراسم الاجلال والاحترام وارفض الجمهور وهم يلهجون بالثناء العاطر والارتياح التام لهذه الحياة التى تبشر بمستقبل زاهر للامة . هذا وان المقام لايسع ان نأتى على تفصيل الحفلة ولذا آثرنا ان نأتى عليها اجمالا كما اسلفنا فمعذرة الى القراء . لا برحت الامة ترفل فى حلل التقدم والنجاح تحت ظل جلالة مولانا المنقذ وانجاله الفخام آمين

الحفلة السنوية بالمدرسة الخيرية
الراقية بالطائف

جاءنا من وكالة المعارف الجليلة بان ننشر كيفية الحفلة السنوية القائمة بالمدرسة الخيرية الهاشمية بالطائف بمناسبة فراغ الاختبار العمومى وهاهى كما يلى :

بناء على انقضاء الاختبار العمومي بالمدرسة الخيرية الراقية بالطائف رأى حضرة صاحب الجاه والاقدام وكيل الحربية الجليلة السيد صبرى المنعم توزيع جوائز على التلاميذ تكون من جيبه الخاص وذلك لما تبين له نجاحهم وفوزهم فى الاختبار وعليه اصدر امره الكريم لمديرية المدرسة المذكورة بالاخذ . فى اسباب حفلة تقيمها المدرسة من جيب حضرته الخاص لاجل توزيع الجوائز فيها ترغيبا للتلاميذ فاخذت المدرسة فى الاستعداد لذلك فلما كان يوم السادس والعشرين من ذى القعدة المصادف ليوم الابناء وهو الموعد المضروب لاقامة الحفلة وازفت الساعة الثانية منه صباحا بدأ المدعوون الكرام بالحضور وفى مقدمتهم الوكيل الجليل وحضرة صاحب السيادة والكمال امير الطائف وبقية الامراء والاشراف والامراء العسكريين وكان التلاميذ مصطفين امام المدرسة يستقبلون المدعوين الكرام ولما وصلت الساعة الى الاثنين والنصف دخل التلاميذ الى الفرقة المعدة لهم وابتدأت الحفلة بتلاوة آيات من القرآن المجيد ثم بخطبة فى سبب الحفلة والغرض منها والترحيب بالحاضرين ثم قصيدة فى ترحيبهم وشكرهم والثناء على الطافهم والدعاء لجلالة المنقذ والتنوية بأياديه الطائلة ثم تليت خطبة طويلة مضمونها تحية الحاضرين وشكرهم والثناء على الطافهم وبيان العجز عن القيام بالواجب نحوهم واستعفاء القصور وذكر اسباب الحفلة والباعث عليها والمقصود منها والثناء على من كان السبب فيها والتخلص لمدح العرب ونهضتهم واخلاقهم ومدنيتهم ومدح جلالة المنقذ وذكر اياديه الطائلة والدعاء لجلالته ونجله والحث على التعاون والتعاضد فى سبيل العلم واعلاء قدره الى غير ذلك ثم اعقبها تلاوة قصيدة فى مدح العرب وذكر مآثرهم ومدنيتهم ورقيهم والحث على اقتفاء آثارهم . وكان التلاميذ بعد انتهاء كل خطبة ينشدون الاناشيد الحماسية والفخرية . وبعدهم الموسيقى تشنف الاذان بالحانها اللطيفة وكان المنظر بهيجا مطربا مهيبا للغاية وبعد ذلك جرى من احد التلاميذ سؤال عن ابيات تتضمن هجو العرب فاجاب التلميذ النجيب محمد بن الامير شرف ورد الهجو مدحا ثم جرت اسئلة واجوبة عن مشاهير العرب الذين ضربت بهم الامثال فى عظيم السجايا والخصال وعن تراجم احوالهم وما لهم من النوادر اللطيفة واشتراكهم فى ذلك جميع التلاميذ وبعد انتهائها تليت قصائد حماسية فخرية مدحية وكانت التلاميذ والموسيقى فى اثناء ذلك موالين على اناشيدهم والحانهم المطربة وعند انتهاء الخطباء من المباراة قام صاحب الجاه والاقدام وكيل الحربية الجليلة ونادى التلاميذ باسمائهم فرداً فرداً ووزع عليهم بيده الكريمة الشهادات للصنف الرابع وما تفضل به من الجوائز من ساعات وغيرها على كافة التلاميذ ثم ختمت الحفلة بتلاوة آيات من القرآن المجيد وتلاوة دعاء شريف لجلالة المنقذ الاعظم . وسمو انجاله ووكلاء الامة العربية المجيدة وفى أثناء ذلك ادرت كؤوس المرطبات على الحاضرين وخرج المدعوون الكرام الساعة الخامسة من طرف التلاميذ ومعلميهم مسرورين بما رأوا من الغيرة والنشاط

فى ٢٦ ذى القعده سنة ١٣٣٨

تبرعات اهل الخير لصندوق
عين زبيدة

جاءنا من حضرة وكيل رئيس هيئة عين زبيده البيان الآتى

جنيه مصرى	صاغ باره قروش	
٣		سعادة اسماعيل بك زعزوع من اعيان بنى سويف
٧		من المذكور لتعمير السبيلين الذى تحت جبل الرحمه

جنيه صاغ
مصري بارة قروش

٢ من محمد افندی بن بكری
بك موسى من اعيان بنی سويف
١٨٩ ـ من حاجی محمد قاضی كلان
٢٠ من حاجی حسن ـ٩
١٠٥ من يوسف بن محمد قلداری
من اهالی البحرين
٢٠ من ابراهيم بن عبدالله الخليوی
٢٠ من عبد لوهاب الخليوی
٢٠ من عبدالوهاب بن محمد ابن تركی
٢٠ من عبدالقادر بن عبدالرزاق
٤٠ من عبد الكريم بن عبدالله الريس
٤٠ من عبد المحسن بن ابراهيم المهيدب
٥٢ ـ من الشيخ سليمان بن عبداللطيف بن جامع
ربيه هندی
٦٠ من الشيخ عبدالله بن ابراهيم القداد من اهل الزبير
٢٠ من حاجی ابراهيم صالحجی كراديا
١٠ من زوجة الحاج ابراهيم صالحجی كراديا
٥ من رسول بيبی بنت الحاج صالحجی كراديا
٢٠ من الحاج اسماعيل موسى كراديا
٢٠ من زوجة الحاج اسماعيل موسى كراديا
٢٠ من صاحب خيرات
١٥ من الحاج اسماعيل دادبهای
٥ من المرحوم يوسف محمود جی كروديا
٥ من المرحومه ضنيم بنت حسين كراديان
٢٠ من الحاج احمد قاسم جادواد
١٠ من زوجة الحاج احمد قاسم جادواد
٣ من الحاج اسماعيل سليمان ثميل
جنيه عثمانی
١٠ من الحاج شيخ احمد الله داری من سكنة بندر عباس

ضاعف الله لهم اضعافا مضاعفة وجزاهم عنا وعن اخوانهم المسلمين خير جزاء

فكل من يرغب ان يتبرع من اهل الخير فليشرف دائرة تسعيرات عين زبيده

برقيات عمومية

﴿ جعفر الطيار ﴾
لندن في ٦ ذی القعده

جری لمراسل روتر المرافق للجيش اليونانی في تراقية حديث مع جعفر طيار فقال انه اسمر اللون متوسط القامة اسود الشاربين تبدو عليه دلائل النشاط وهو في نحو السادسة والاربعين من عمره يتكلم الفرنسوية جيداً . و كان يثق بأن اعماله ستصاب بالفشل ثم قال انه لم ينل مساعدة مواطنيه خصوصا الفلاحين الذين ملوا القتال . وقد فحص المسيو سهتورس المندوب السامی اليونانی جعفر طيار فاعترف بان القائد قام بعمله وهو يشعر بانه يؤدی واجبه . ثم قال ان جعفر طيار سيمنح جميع وسائل الراحة وسيسمح لاسرته بالقدوم من كراجانش . وصرح المسيو سهتورس بان معاملة جعفر طيار اليونانيين كانت حسنة . وقضى المسيو سهتورس مدة طويلة في مصر وهو من المعجبين بالادارة البريطانية . وزار ملك اليونان اسقف ادرنه وانعم عليه بوسام الصليب الاكبر وفي كل يوم يخرج بسيارته في المدينة ويسير بدون حرس

﴿ اليونان في ادرنه ﴾
ادرنه في ٦ ذی القعده

جری لمندوب روتر حديث مع مفتی ادرنه فاثنى المفتی على خطة اليونانيين نحو المسلمين في تراقيه ولمح الى انه سيصدر منشورا الى مسلمی الهند يؤكد لهم بأن اخوانهم في الدين سينالون حكما ناجحا تحت الادارة اليونانية

﴿ مقاتلة مصطفى كمال ﴾
لندن في ١٢ ذی القعده

قال مراسل التيمس من الاستانة انه ينتظر ان تؤجل المعارك الحربية التي تقوم بها القوات الاجنبية ضد الوطنيين في الاناضول لكی تعطى الحكومة المركزية فرصة لاخماد حركة الكماليين وهناك ما يدعو الى الاعتقاد بان الصدر الاعظم يتخذ الوسائل اللازمة مع بعض كبار القواد العثمانيين ومنهم المشير زكی باشا والمشير عبدالله باشا قائد تراقية في حرب البلقان الاول والفريق يرتف باشا وسعيد هؤلاء مشروعا للقتال في الاناضول . وهناك اشاعات لها اساس بان الحكومة تفاوض بعض زعماء الكرد و كاظم قره بكير الذي يقال انه غادر ارض روم وزحف نحو الغرب مع اثنى عشر الف جندی منذ اسبوعين

لندن في ١٢ ذی القعده

طهرت شبه جزيرة مقدونيا من العصابات . ووصلت قوة الجنرال ابرانسيد من ازميد الى كندراشيل بعد ان لقيت مقاومة من جانب عشر قرى احرقت احداها . وقد قتل بضع مئات من رجال العصابات وغنم عدد من البنادق والذخيرة واسر اكثر من مئة اسير . وينوى الان تطهير شبه جزيرة كرمتسال في جنوب ازميد حيث يوجد عدد كبير من العصابات

﴿ تركيا و معاهدة الصلح ﴾
باريس في ١٢ ذی القعده

وصل الى فرسای المندوبون الاتراك لامضاء معاهدة الصلح

باريس في ١٢ ذی القعده

وصل الى فرسای الوفد العثمانی ليعود اليه في امضاء معاهدة الصلح . ولم يعين حتى الان موعد امضاء المعاهدة هافاس

﴿ بين ايطاليا والبانيا ﴾
رومه في ١١ ذی القعده

اعلن بصفة شبه رسمية ان الحالة في فالونا موجبة للرضى وقد وصلت النجدات اللازمة لتعزيز الدفاع عن المدينة وهكذا يمكن مواصلة المفاوضات مع حكومة تيرانة ولا يوجد قلق من جهة الحالة العسكرية روتر

﴿ في مجلس الرشستاغ ﴾
برلين في ١٢ ذی القعده

احدث الجنرال جاليوتز المعروف ضوضاء في مجلس الرشستاغ فوجه عبارات التمجيد الى الجيش القديم في اثناء المناقشة في الغاء الخدمة العسكرية الاجبارية وقد اعترضه الاشتراكيون بشدة وصاحوا قائلين « ايها القتلة ان على ذمتكم وضمائركم ضياع ملايين من الارواح البشرية » ولما سكن الضوضاء عاد الجنرال جاليوتز الى كلامه في المدح وعلى اثر ذلك غادر جميع اعضاء اليمين مجلس الرشستاغ روتر

﴿ التلفون اللاسلكی ﴾
سانجون ـ في ٦ ذی القعدة

لا تزال تجارب التلفون اللاسلكی في الباخرة « فيكتوريان » مستمرة وهی التی اشير اليها في انباء ٢٢ يوليو . وقد تحادث الوزير الاول سكيرس والسر بارنك ماك جرانت بدون صعوبة لما كانت الباخرة على بعد ستمئة ميل من « كاب راس » ثم ان الكولونل ركنسون ممثل الصحافة الكندية ارسل من الباخرة بواسطة هذا التلفون نبأ تهنئة الى الصحافة الكندية . وكان الذين على ظهر الباخرة يسمعون النشيد الوطنی في وقت انشاده في شلسفورد وذلك عن بعد ٢١٠٠ ميل روتر

﴿ مؤامرة حول النمسا ﴾
رومه ـ في ٤ ذی القعدة

روت « المساجيرو » في صباح اليوم انه اتصل بها خبر مؤامرة ترمی الى ضم شمالی النمسا الى بافاريا وجنوبی النمسا الى المجر الايطالية

﴿ مؤتمر بولونيا ﴾
لوندره ـ في ١٠ ذی القعده

أرسلت بريطانيا العظمى أمس طلبا تمهيديا الى موسكو تطلب منها ايضاحا على مذكرة المسيو تشتشرين المختصة بالدول التي يجب تمثيلها في المؤتمر

﴿ تمثل امريكا في المناجم ﴾
وشنجتون ـ في ١٠ ذی القعده

طلبت الحكومة وجود ممثلين لها في بريطانيا بقصد اعطاء الحق للامريكيين الموجودين في مناجم البترول في البلاد الخاضعة للنفوذ البريطاني ومن ضمنها العراق

رومه ـ في ١٠ ذی القعده

قالت « التربونا » بانه لم تمثل ايطاليا في مؤتمر بولونيا لان المستر لويد جورج والكونت سفورزا كانا على اتفاق في المسألة الروسية

﴿ بولونيا في مجلس العموم ﴾
لوندره ـ في ١٠ ذی القعده
ـ نقاش العموم ـ

قال المستر لويد جورج رداً على المستر اسكويث في مسألة مؤتمر بولونيا ان الحلفاء كانوا على اتفاق في جواب انجلترا الذی ارسل الى مسيو تشتشرين بتاريخ ٢٤ يوليو وقال بان جواب انجلترا كان يتضمن انه لا يمكن اعطاء هدنة روسية بولونية ما لم يعقد الحلفاء مؤتمراً في لندن بحضره السوفيت وتضمن ايضا هذا الرد بانه لا يوجد اقل شك في اجتمع الدول التي ستمثله يجب ان تشترك كلها في النقط الاسلية لهذا الاجتماع وقد زال بهذا الرد كل ما احاط بتلغراف السوفيت من الشكوك في هذه المسألة وكانت الحكومة البريطانية تظن بانه اذا توصل الحلفاء الى الاتفاق مع مندوبی السوفيت فمندوبو بولونيا وجميع الدول المتاخمة يجب ان تمثل ايضا والغرض الاساسی من هذا المؤتمر هو ايجاد الصلح السام في اوربا وبين بولونيا وروسيا واستقلال بولونيا وصيانة مصالح البلدين والمؤتمر يجب عليه ان يبحث ايضا في جميع المسائل المعلقة بين السوفيت والدول المتاخمة لروسيا التي لم تكن امضت الصلح النهائی مع روسيا وبعد تنظيم هذه المسائل سيبحث المؤتمر في النقط بين السوفيت والحلفاء واعادة الحالة الاولى بين الجميع الى مجراها الاصلی

﴿ مسألة بولونيا وروسيا ﴾
اجتماع المندوبين ـ تنظيم الجيش
لوندره ـ في ١٢ ذی القعده

يؤخذ من تلغراف ورد من فرسوفيا ان المندوبين البولونيين لعقد الهدنة اجتمعوا بمندوبی البولشفيك على طريق برست ليتوفسك وباراتو فتشي في مساء ٣٠ يولو

وقد تولى الجنرال هالر قيادة القسم الشمالی من الجيوش البولونية وهذا بعد اول خطوة في تجديد تنظيم الجيش البولونی . وقد تولى ضباط فرنسويون تجميع المصالح الخاصة بالاعمال الفنية المهمة روتر